دعوة عامة للمشاركة بحملة الدفاع عن المعتقل وليد أبو الخير



مؤخراً أطلق مجموعة من النشطاء والمهتمين بأخبار الناشط الحقوقي البارز المعتقل وليد أبوالخير، حملة تهدف للدفاع عنه وتسليط الضوء على أعمال أبوالخير والتعريف به، وحث السلطات السعودية على الإفراج عنه، عبر حساب وليد أبوالخير الرسمي على منصة X @waleedAbulkhair وعبر الحساب الذي تم إنشائه حديثاً @HRD_Waleed_Free

وتم توجيه دعوة لجميع النشطاء الحقوقيين والسياسيين للمشاركة بإرسال المقالات ومقاطع فيديو حديثة للترويج لها من خلال صفحات وليد أبوالخير وذلك بإرسالها على الخاص للحساب المنشأ حديثاً على منصة إكس.

حيث شارك بهذه الحملة عدد من أعضاء حزب التجمع الوطني مثل الأمين العام لحزب التجمع الوطني الدكتور عبدا العودة، في فيديو له ووصف وليد ابو الخير الحقوقي العريق النبيل الأستاذ وليد أبوالخير الذي عده من أنبل المحامين، وذكر دوره في المؤسسة التي ساهم في صنعها لأجل توثيق الانتهاكات داخل المملكة، والتي كان لها دور كبير في تاريخ جميل من النضال والدفاع عن الحقوق

والحريات والمستضعفين والمحرومين والمكلومين، وتمنى له الفرج العاجل.

كما شارك العضو المؤسس في الحزب يحيى عسيري، حيث قال في الفيديو القصير أن وليد أبوالخير من رواد الفصل بين هوية الضحية والدفاع عن الضحية، اياً كانت خلفيات الضحايا أو حتى الاختلافات معهم. وحث عسيري الجميع على الدفاع عن وليد ابوالخير الذي يجب أن يكون خارج السجن، والدفاع عن جميع معتقلي الرأي.

وشارك أيضاً المتحدث الرسمي باسم حزب التجمع أحمد حكمي، وقال في الفيديو ما يزال المحامي الإنسان وليد أبوالخير يقبع في سجون الاستبداد بسبب دفاعه عن حقوق الإنسان وعن حقوق الشعب، ودعا السلطات السعودية للافراج عن وليد أبوالخير وعن جميع معتقلي الرأي في سجون المملكة العربية السعودية.

وشارك عضو حزب التجمع عبدا الجريوي في هذه الحملة من خلال فيديو قصير أيضاً وقال " أن الإصلاحي وليد أبوالخير بسبب حبه للوطن ودفاعه المستمر عن الشعب ما زال يدفع ثمن هذا النضال لأكثر من ١١ سنة لا يزال أبوالخير معتقلاً، وعبر عن تضامنه معه وحث السلطات السعودية على الإفراج عنه.

كما شارك مؤسس ومدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان الأستاذ جمال عيد، في هذه الحملة وقال ١١ سنة على سجن وليد ابوالخير وهذا أكثر من ظلم بيّن، وه مناضل حقوقي، يتم سجنه في الوقت الذي تدعي فيه السعودية الإصلاح واحترام لحقوق الإنسان في السعودية، وجود معتقل رأي واحد في اي بلد ينفي أي دعوة للإصلاح.
١٢ سنة كفاية على وليد أبوالخير الذي يستحق التكريم لا السجن.

وليد أبو الخير هو مدافع بارز عن حقوق الإنسان ومؤسّس منظّمة مرصد حقوق الإنسان في السعوديّة. وقد قدّم تمثيلًا قانونيًا لنشطاء حقوق الإنسان سمر بدوي ورائف بدوي وأعضاء جمعيّة الحقوق المدنيّة والسياسيّة في السعوديّة (حسم) المحظورة حاليًّا. وفي عام 2011، تم اختياره من قبل فوربس الشرق الأوسط كواحد من "أفضل 100 شخصيّة عربيّة مؤثّرة على منصّة تويتر". وفي عام 2014، أصبح أوّل ناشط في مجال حقوق الإنسان يتم محاكمته والحكم عليه بموجب نظام مكافحة جرائم الإرهاب السعودي، وواصل نشاطه في السجن من خلال الإضراب عن الطعام. كما وقد فاز أبو الخير بالعديد من الجوائز الدوليّة لعمله.

أبوالخير أثناء حضوره الجلسة الخامسة لمحاكمة أصدر القاضي قراراً بإيقافه على ذمة القضية، خدحيث

تم اعتقاله في ١٥ ابريل ٢٠١٥ في سجن ذهبان في جدة.

وأثناء اعتقاله أضرب أبو الخير عن الطعام عدة مرات احتجاجًا على ظروف السجن، وتعرض منذ اعتقاله لسوء المعاملة المستمرة، بما في ذلك الحبس الانفرادي والحرمان من النوم والحرمان من الطعام والرعاية الصحية اللائقة.

وحصل وليد أبوالخير على عدة جوائز منها:

1) جائزة أولوف بالمة لعام 2012.

2) جائزة الجمعية القانونية لكندا العليا لعام 2015. 3) جائزة لودوفيتش تراريو الدولية لحقوق الإنسان لعام 2016. 4

) جائزة رايتس لايفليهود لعام 2018 (بالاشتراك مع محمد فهد القحطاني وعبدا الحامد). 5

) جائزة الكاتب الشجاع الدولي لعام 2015 من منظمة القلم الإنجليزية.

6) جائزة نقابة المحامين الأمريكية لعام 2019.

7) ميدالية غوزين لعام 2020 من منظمة العفو الدولية بهولندا (بالاشتراك مع محمد القحطاني وعبدا الحامد ومحمد البجادي).

8) 2024 جائزة انا دالباخ السويدية

بعض من كلمات وليد أبوالخير:

"لا أحد يحب أن يعيش في حالة من القلق و الملاحقة الأمنية بسبب مطالبته بالحقوق.. لكن حكوماتنا للأسف تجعلك بين خيارين إما هذا أو الاستسلام"

"لا قوة أعظم من قوة الضمير…!"

"المجتمع السعودي ليس جاحد.. هو مجتمع خائف فقط!"

" المؤكد بالنسبة لي، على الرغم من ذلك، أن قواعد اللعبة تتغير، والسلطات تعرف ذلك جيدا. مُكنين عبر وسائل الاتصال ، وشبكات التواصل الاجتماعي، يعارض السعوديون "العاديين" القمح الحكومي بأعداد قياسية"

"الحكومة السعودية لا تسمح بأي معارضة علنية. نحن الذين تحدينا سياسات الحكومة والتابوهات الاجتماعية في السعودية، نعلم أننا سنواجه "العدالة السعودية" عاجلا أو آجلا"

" وقد يتمثل الوطن بأسره في فكرة ..

آمن بها حرٌ نكرة..

فاستبسل في الدفاع عن حدودها ..

وبات وأضحى مضحياً في سبيلها.. "